

مجرد شجرة

<p>الطبعة الأولى 2014 م عدد النسخ: 1000 عدد الصفحات: 112 - القياس: 21 × 12 التنفيذ والإخراج دار صفحات - سورية</p>	<p>مجرد شجرة حمدان طاهر المالكي</p>
---	---



دار مكتبة
عَلَّامَاتُ الْجَوَابِ

للطباعة والنشر والتوزيع
بناية المكتبة البغدادية
07707900655 - 07901785386
07813515055 - 07901312029
Email: yaserbook@yahoo.com

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه
في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي
مسبق من الناشر.

حمدان طاهر المالكي

مجرد شجرة

2014

مدخل

الألم خمره المتعبين

قصائد قصيرة

أريدُ الجنَّةَ كاملةً
لقد عشتُ طويلاً
في الجحيمِ

**

إذا فكرتَ يوماً
أن تتحولَ إلى عصفورٍ
عليك أن تجدَ الشجرةَ

الحلمُ قبلَهُ من وراء

نافذةِ الغيبِ

ورغمَ دهشتِهِ الشاسعةِ

تبقى الحياةُ مسمارًا

في القلبِ

الطريقُ الذي يؤدِّي إليك

طويلاً

عليَّ أن أستعيرَ

من السماءِ غيمةً

ومن الحمامةِ الهديلَ

ومن الحلمِ رشفةَ البرقِ

كي أصلَ إليك

أيها الألم
أكمل مهمتك
وأمض بنا
نحو السكينة

أرقب الحياة
الشاحبة
وأجلس وحيداً
مثل سفينة غارقة

يقظة

حينَ أنامُ كطفلٍ
يستيقظُ قلبي وحيداً
حزيناً
يشقُّ دروبَ العتمة
باحثاً عن زهرةٍ بيضاء
يعلقُها بعروةٍ قلبك
و ينام .

أصواتٌ بعيدة

تعبتُ من الغناءِ

دائمًا هناك ليالي شاحبة

وهناك قمرٌ ملَّ الوقوف

على شرفاتٍ موحشةٍ

هنا أنا

وهناك أنا

غريباً

أقتني آثارَ أصواتٍ بعيدة

ترجمت إلى الفرنسية من قبل
الأستاذ محمد صالح بن عمور

اطمئنان

الى جعفر محمد

سيذهبُ القتيْلُ الى أهله

يقبَلُ أطفاله كمسافرٍ

يربُّ على كتفِ زوجته

ويمسحُ بمنديله

دموعَ أمه

يغلقُ البابَ بأصابعِ روجه

ويمضي

طريقه رشفة ضوء

ليصلَ هناك

لم تكنْ عائلتهُ
سوى نديّةٍ صغيرةٍ
في وجهِ حياةٍ سوداءِ

القاتلُ أيضا سيذهبُ إلى أهلهِ
لم يضجرُ من مهمتهِ بعد
يقبَلُ نقودَه
كعاشقٍ
يمسحُ مسدسهُ من بقايا الذكرى
ويضحكُ بأسنانٍ حمراءِ
لا يحفلُ بزياراتِ ضحاياه الكثيرةِ
ودائما يراهم
وهم يملؤون بيتهُ

بأنفاسهم المتقطعة

يخرج من البيت

بعد أن يطمئن

على قلبه المغلق

و يمضي .

الحياة الآن

أمرٌ من فجوة الحياة الضيقة

كهواءٍ أخرس

وأرفعُ قلبي

مثلَ كأسٍ قديمٍ

كسرتُهُ الأيام

أرفعه محيياً

كلَّ الشهداء

والنساء والصغار

أمرٌ دونَ ضجيج

حفاظاً على هدوء الحياة
الحياة التي تنام الآن
على خدي رضيع .

حارسُ الضوء

النهارُ حارسُ الضوءِ القديم

صديقُ الصغار

وسادنُ أحلامِ الفقراء

النهارُ الطريُّ كأغنيةِ الرعاة

الخفيفُ كظلِّ الفرح

لماذا يسلمُ رايتهُ

لهذا الليلِ الطويلِ

إليكَ وحدك

الى و

شجرةً وارفةً المعنى

أنت

يتدلّى حنيئك الباذخ

بعيون الصغارِ قبلاّ

ووصايا

أما أنا فلستُ

إلا ساقية ظامئة

تبحثُ عنك

لست متأكدا
من حياتي
لكنني حين أراك
تترأى لي
عطورُ الجنة
الجنةُ التي ترافقك
كلَّ يومٍ
وتعودُ بضجرٍ لمهامها الأخرى

محظوظون هؤلاء الصغار
وحدهم يرون
ابتسامتك البهية
وأنت تمسحين وجه القمر
من دخان الحروب .

أنا

الى قاسم سعودي

أنا بذرةٌ سقطتُ
من طائرٍ سماوي
فأينعتُ في أرضٍ غريبة
حملتني المشاحيفُ
نشيج الناي
وتوارث خلف حنجره المغني
خبائثي الأمُّ في رحم الحروبِ

فكنْتُ وليدَها المقتولَ
من دونِ قتلِ
أنا ابنُ هذا الموتِ
لكنَّ الحياةَ تنغصُّ عليَّ
سكرتُهُ اللذيذة .

إنتظار

أنا وأنتَ ننتظر..

الفقراء الذين نحسبهم موتى من العفة المفرطة

والموتى بملامحهم المختلفة

الجنود الذين أستوطنوا

الثكنات البعيدة

وظلت عيونهم

تتجه نحو طائرات

تجلب لهم السعادة

النساء بروائعهن الفردوسية

وهنّ يراقبنّ

الطريقَ

بحثًا عن البخت

كلّهم ينتظرونّ النفخةَ

النفخةَ

التي تنهي هذه المباراة الطويلة

أيها الولد الصغير

أيها الولد الصغير

أريد الجلوس قليلا

في قلبك

لقد تعبت

أعرف أنّ قلبك

ممتلئٌ بفراشاتٍ وحمائمٍ بيض

لكني أريدُ

أن أعفو

قليلاً

دون أن أسمع الأصوات الغليظة

التي تطالبني بواجباتٍ لا تنتهي
دونَ أنْ أسمعَ بالموتِ
الموتُ الذي يأتي كلَّ يومٍ
بيدَ أنه ينسى اسمي
أيها الولدُ الصغيرُ
أريدُ النسيانَ
ولكنني أخافُ عليكِ
مني
وأخافُ أنْ تطيرَ الحمامُ والفرشاتُ
وتبقى وحيدًا مثلي .

بكاء منفرد

في الساعة الأخيرة من الحرب
أفكرَ مثلَ فيلسوفٍ ضريبِ
أحاولُ أن أعيدَ الامورَ
خارجَ نصابِها
أمسحُ من الحربِ أغانيها الهابطة
وأستبدلُها بعزفٍ منفرد
أخرجُ الجنرلاتِ
من الأبوابِ الخلفية
وأطردُ جوقَ العازفينِ
في كلِّ عصرٍ

سأعزفُ مثل ساحرٍ
حتى تخرج الحربُ
الى نهايتها مثل كلبٍ أجرب
أتذكر أخوتي
وأبكي منفردًا
كطفلٍ صغير
في ساعة ميلاده .

حياة مؤسفة

تَعَلَّم

أن تموت

دفعَةً واحدة

لقد مللت الحياة البطيئة

مللت الموت البطيء

و قلُّ

كما قال من قبل

السيابُ

أمامَ بابِ الله
(أريدُ أن أموتَ يا إله)

ذبولُ الطرقاتِ
سينبئُك
كم هي مخيفَةٌ
هذه الحياةُ
حين تنادينَ
فلا يسمعُك سوى قلبه الميِّت

تستطيعُ أن تلجَ السماءَ
بفكرتِكَ الفاتنةَ

وتستطيع أن تحملَ
حلمك مثلَ وليدٍ صغير
إلى كهفِ البلاد
بيدَ أنك
لا تعرفُ أن تتفادى
هذه الحياة المؤسفة

خذُ حذرَكَ

خذُ حذرَكَ أَيُّهَا الحلم
من خيانةِ النهارِ
ومن تأويلِ كاذبِ
يرميكَ للهاويةِ

خذُ حذرَكَ أَيُّهَا الشاعرِ
فكثيرُ الكلامِ
سلاهُ تيهِ
وحفنةُ مواجعِ

وأقلّ منه
ما يبقى
لينفع الذكرى

خذُ حذرَكَ أنت
أيُّهَا الطِفْلُ
فالسَّمَاءُ لَيْسَتْ بِحَرًّا يَا بِنَا
وَالقَمَرُ لَيْسَ مِصْبَاحًا
نَسْتُهُ الغُيُومُ
لَا تَصَدُقْ
بشِخْوَتِكَ الوَاهِنَةَ
وَلَا تَصَدُقْ بِالهِزِيمَةِ
فَهِيَ لِلآنِ لَا تَعْرِفُ طَرِيقَكَ

وَأَبْقَ بَعِيدًا
عَنْ مَتَنَاوِلِ الْأَحْيَاءِ
مَتَمْتَعًا
بِمَوْتِكَ الشَّاسِعِ
مَنْتَظِرًا الْقِيَامَةَ .

دليل

وأنت تستدرج الحمام
إلى شرفة مهجورة
عليك فقط أن تنتبه
هناك قتلى
عليك فقط أن تدلهم
نحو حياتهم
التي تسوقها الحرب
لجهات مجهولة

رسائل من الجنة

أنت والشجرة واحد

كلاكما

يقف طويلا

كي يرتب عبارة الظلال

هكذا أمر من فسحة الليل

الليل الذي يجزني

مثل غريق

نحو ساحل الحلم

وكأعمى خانتهُ الخطوات

أنتظرُ بريدك

واقفاً على بابِ الأمل

دونَ أمل

هنا حيثُ أرقدُ

مبتهجاً

وأنا أتابعُ

شريطَ أيامي المتسارع

يمرُّ

أقولُ في موتي

لقد كانت مجرّدَ

حياة

عن كثبٍ أرقبُ المرأة
المرأة التي تقسم
أيامها
تهذبُ سريرها
تلوّنُ وجهها
وتعدُّ ليلها
ودائماً تجدُها ناقصة

رغبة

غريبًا يطوفُ الليالي

يمرُّ بالطرقات

يحدقُ في قلبه

فلا يرى

غيرَ صورِ شاحبةٍ

وعصفورٍ حزين

كلما أرادَ التحليقَ

منعتهُ نظراتٌ غريبة .

سأفكر بالوطن

ريثما يكفُ الجذالُ عن مزاوله

مهنته الثقيلة

وتجلسُ الحربُ

في بيتِ الطاعةِ

مثلُ امرأةٍ مشاغبة

سأفكرُ بالوطنِ

رغمَ أنه أصبحَ شيخًا

طاعنًا بالحروب

وقد يموتُ في أي لحظةٍ

بين شفاهِ قادتينا النبلاءِ !

سماءٍ بقمرٍ كامل

الى جعفر وأمير وأمنة

في قرارة النسيانِ

سقطتُ أغنيتي

فكبرَ الصغارُ على وقعِ نزييفِ

قمرٍ ميت

أراهم الآنِ ينهضون صباحًا

مسرعينَ للحاقِ بحصصِ الحربِ

وهم يلتقطونَ أيامهم من الكارثةِ

لازلتُ مشفقًا عليهم

رغمَ موتي البعيدِ

ولازلتُ أَمْسَحُ سِوَادَ أَيَامِهِمْ
بِبَيَاضِ الرُّؤْيَا
وَكُلَّ يَوْمٍ أَنَادِيهِمْ
فِيَسْقُطُ نِدَائِي مِثْلَ
رِصَاصَةٍ ضِيَعَتْ رَأْسَهَا
أَعْرَفُ أَنَّهُمْ مَلَّوْا مِنَ الشَّهِيْقِ وَالزَّفِيرِ
وَأَعْرَفُ حَاجَتَهُمُ الْمَوْكِدَةَ
لِسَمَاءٍ بِقَمَرٍ كَامِلٍ
لَكِنِّي مِثْلَهُمْ
يَنْهَشُنِي الضِّيَاعُ
فِي عَتَمَةِ الْأَبْدِيَةِ

سَنذُهِبُ إِلَى الْجَنَّةِ

إلى محمد فخري

سَنذُهِبُ سَوِيَّةً إِلَى الْجَنَّةِ

لَقَدْ تَعَبْنَا كَثِيرًا

رَأَيْنَا الْكَثِيرَ مِنْ أَهْوَالِ الْجَحِيمِ

وَلَمْ يَعدْ فِي مَقْدُورِ الْمَلَائِكَةِ

أَنْ تَرْسَلَنَا لَجَحِيمٍ آخَرَ

لَقَدْ وَصَلْنَا بِصَعُوبَةٍ بِالْغَةِ

إِلَى هُنَاكَ

الجنةُ كانت مزدحمةً

مثل أسواقنا الكئيبة

لم نجد مكاناً

فبقينا واقفين .

سوف لا تتذكر

لو حدث ما في الحسبان
ماذا ستخسر

ليس لديك ما لديهم
وما لديك ليس لديهم

دع الأمر يحدث
كما لو أنك لا تدري

أو تدري

سيان

سوف لا تتذكر

أو تتذكر

بأنك لم تكن .

صباح متواتر

على رأسه وردة
وبين عينيه قبلة أم
ويده الواحدة
رأيتُه يطعم الحمام
وبالقرب من جسده
المسجى بين الارض والسماء
نبتت حسرة شاسعة
الجندي الذي رأيتُه
صباح اليوم

**

وأنت تخرج من البيت
لا تعدُّ أحدًا بشيء
أبتسم فقط
وكن أكثر سعادة
عند مرورك بشارعٍ مزدحم
ربّما ترى الله
أو من يمثله
في هذه القيامة المصغرة .

صورتى الأخيرة

لم أجدُ أحدًا
لأحتفظَ بذكرى معه
لكنى قبلَ سنواتٍ طويلة
التقطتُ مع الحربِ صورةً
كانت صورةً غريبةً وشاسعة
أصابعُ تشيرُ بكلِّ اتجاه
ووجوهٌ تتشخُّ بالدخان
دباباتٌ ومركباتٌ
ترمي الجنودَ بعيدًا
أمهاتٌ تظهرُ دموعهن

أسفل الصورة
وأتذكر أن الحرب
كانت حريصَةً على القربِ مني
مثلَ شخصيةٍ مشهورةٍ
بحثُ عن وجهي في الصورة
لم أجده
لكني رأيتُ يدي تطلقُ النارَ
بشراسةٍ مطلقة

عربةُ الأخطاء

يُدُّ الحياةَ الطويلة
ستلتفُّ يوماً
على رقبتك
أيتها الحربُ العنيدة

على الطبولِ أن تتوقَّفَ
هناك وطنٌ
يختنق

قرب المقبرة الكبيرة

تمرّ حياةٌ خجولة

وحدك

الطريقُ أغنيّةٌ شاحبةٌ

والافقُ رؤياٌ ضريرة

فمن أنت

لقد عدتُ طفلاً

فاحملني

يا أبي

بعيداً عن متناولِ الحرب

حياتك الضريرة

وهي تقودك

إلى أين ستفضي بك

لا خيار لي

غير أن أكون

وراءك

أيتها العربة الممتلئة

بالأخطاء

لماذا تبني الحمام أعشاشها

على قلبي

رغم أني شجرة يابسة

عطش

يُدُّ الحطابِ التي تحطُّمُ الشجرة

لم تتعبُ

الشجرةُ ايضاً لم تمتُ

لقد أصبحتُ يدُ الحطاب

خضراء

أما روحُه

فتبلتُ بعطشٍ غزير .

عنك طبعاً

اللقاق بك يشبه
الطيرانَ بطائرةٍ ورقية
يقودها طفلٌ أعمى

*

الشارعُ الذي أحتفلَ بقدمك
صارَ متحفًا للعطورِ النادرة
أما أنا
فما زلتُ ندبَةً صماءً
أبحثُ عن صوتك الهائل

صوتك الذي
تعلمه الحمام
فأبيضت السماء

وجهك رغيّف ساخن
سقط من الفردوس .

غربة

الرجلُ الغريبُ

كيف صارَ

شجرةً محملةً

بثمارٍ مرّة

الطريقُ مرّ عليه

كما يمرُّ الأعمى

على الضوء

دونَ أن يلتفت

آخر الليل

في آخر الليل
إمرأةٌ تكنسُ باحةَ القمر
من عشاقٍ مزيفين
تبتسمُ للمرأةِ المكسورة
تستمعُ لهمسِ الماءِ النازلِ
صوبَ القرى البعيدةِ
تطفئُ قلبها
وتنام

**

من شُرْفَةٍ بعيدة

تُطِلُّ

هل أنا من رآكَ

أم أنت ؟

سيِّانٍ

هي نظرةٌ أخيرة

ترجم هذا النص الى الفرنسية بواسطة
الاستاذ محمد صالح بن عمور

في كلِّ يوم

قمرٌ نائمٌ بكفِّ طفلٍ

وشمسٌ ترسمُ رغيَها

على رأسِ أمِّ

الليلُ والنهارُ

يسقطانِ بكثافةٍ

على زلزلةِ الحياةِ

ترجمت إلى الفرنسية من قبل
الأستاذ محمد صالح بن عمور

قصيدة

وأنتِ تغرزينَ نظرتكِ الأخيرةَ
في القلبِ
كدمعةٍ غريبِ
أنا أيضاً ليس لي من الأمرِ شيء
سوى الحفاظِ على الدمعِ
بعيداً عن الوجوهِ
التي لا تحبُّ الغرباءِ

تعب

قلبي الآن متعبٌ
متعبٌ من أزدحامِ الغائبين
يريدون الرحيلَ
فيمنعُهم دمعي

متعبٌ من صوتِكَ
وهو يسردُ سيرةَ الحربِ
وكلما أغمضتُ سمعي
جاءني هذا النداء

أنا إبنك يا أبي

فلا تتركني هنا

متعبٌ من صلاتي

كلما أنشدتها

هبتُ طيورُ الضجرِ

من أمكنةٍ سحيقةٍ

أنا متعبٌ يا بني

سأرفعُ قلبي قليلاً

لتراه هذه الملائكةُ

التي تنزلُ كلَّ يومٍ

لتعدَّ قتلانا

أوه

سأرفعه كثيرًا
ليراه الرجلُ الحالمُ
في الجنةِ
كي يتوقفَ عن حلمه ..

هذه القصيدة ترجمت الى اللغة الايطالية
ونشرت في موقع تموز بروما

قيودُ الأمل

السلاسلُ التي تحبسنا
كم تعبنا
حين شيّدنا أسوارها العالية

يموتُ الشجرُ واقفاً
ليحرس الأرضَ
من ثقلِ الريح

وحيدًا

مثلَ قبرٍ في أرضٍ حرام

يدي التي تصفُّ للريح

كانت تظنُّ أمامها

وجهَ صديق

قلبي المائلُ صوبَ الأمل

يمضي للريح

يتساءلون كيف طارتِ العصافير

وأنا أريدُ جوابًا

عن موتِ الشجرة

كانَ عليك الغناء

كانَ عليكَ أن تغني كثيراً
لتعرفَ مقدارَ موتِكَ
وكانَ عليكَ الرجوعُ من جنازتكِ
لتطمئنَّ على الوردة
الوردةُ التي سقطتُ من الرؤيا
وبقيتُ عالقةً بشفاهاها الباذخة

وماذا أما زلتَ تبحثُ
في حنجرة المغني
عن قراك البعيدة

طبورُك الواقفَةُ على فوهةِ الفجيجة
حقولُك الفارغةُ من الحنين
صغارُك التعساءُ
وهم يرسمون القمرَ
على طينِ بيوتهم
فيضيءُ الليلَ
بأدمعهم سورةً من نشيج

أيها الغريبُ الذي ملَّ من الموت
عليك أن تدربَ قلبك
ليحتملَ هذا الخراب

كان قلبي كبيراً

كان قلبي كبيراً
ودائماً كنتُ أحسُّ بثقله
حتى أنني
أنزلُهُ مثلَ طفلٍ
حين أتعب
لكنَّ الآخرين أخذوا
منهُ ما يكفي
فلم يبقَ منه
سوى شيءٍ صغيرٍ
لا يليقُ بحياةٍ صاحبة

كيف تستيقظ القناديل

إلى أحمد الفاضلي

المدينة المثخنة بالعويل

المدينة الضائعة تحت أوهم العشاق، المشغولة

بالقداسة

المتعبة من خطى الجند،

المريضة بداء البداوة، السائلة كجرح شاسع

اليابسة مثل شجرة ميتة،

التي تغير أسماءها كل فصل

توقد للغرباء

موائد السهر

ترمي شتائمها
بوجه الشعراء
تحرّض الطغاة
على الحرب
تتجّب إلى الله
بموت الصغار
كيف لها أن توقظ القناديل ..

لحنٌ قديمٌ

لحنٌ قديمٌ على الشفاه
وصورتُكَ القديمةُ
تأنسُ وحشةَ الجدران
ودمعةُ نزلتْ
من قبرهِ الساهرِ مع النجمِ البعيدِ
أم منك
وانتَ تحملُ كلَّ هذا
النشيجِ
فلا تموتُ ولا تحيا

لكنه رأى

لم يسمع بالفردوس
ولا بحور العين
وهن ينتظرن في خيام النور
ولا بأنهار اللبن
والعسل المصفى
ولا بالأرائك التي ليس
فيها شمس ولا زمهرير
لم يسمع بكل ذلك
لكنه سمع صوتًا واحدًا

صوتٌ غريبٌ

كان يرفعه

من شغافِ روحِه

ليرى كلَّ هذا

لوعات

طريقُهُ واضحٌ

شمسُهُ أَيضًا

جارحةٌ

مثلُ عينِ الجنرالِ

ذلكَ الرجلُ

الذي نسيَ رأسَهُ

عندَ شارعِ مَفخخِ

على سطح الأرض
الحياة عملة قديمة
الموت يلمع مثل سبيكة الذهب

قد يكون الموت
نمطاً لحياة جديدة
الموت والحياة يتحدان
في صورة حلم

أثناء السير تحت أشعة الحرب
نبهتني رصاصة
من حياة فادحة.

أيها الزمنُ القليلُ
دعني ألممُ
مرايا وجهي
من حلمك الثقل

تحليقٌ خفيفٌ
خفيفٌ جدًّا
ستكتشفُ بعدها
أن الأرضَ حلقةٌ ضيقةٌ
تشبهُ قبرَ قتيلٍ .
قتيلٌ
لا يتذكرهُ سواك .

مارثون

لا سعاداتٍ دائمة

مجردَ شهيقٍ وزفير

تعاسةٌ أبدية

تحيطُ بعالمٍ ينكسر

مثلَ سفينةٍ يحتويها الغرق

أنها الحياة .

ما لم يرَ الآخرُ

رأيتُ

أنا أنظرُ من ثقبٍ صغيرٍ في التابوت

أيها المحمولُ على أكتافِ الوداع
هل تنظرُ إلينا
كم نحنُ بؤساء
ونحنُ نركضُ وراءَ
طاحونةِ الزمن
مثل ثيرانٍ ضريرة
أيها الصديقُ
تمتعْ بنعمةِ حلمِكَ
ودعْ لنا هذا المارثونَ الكئيبَ .

ما زال يبحثُ عني

الى أخي رحيم

كانَ لديّ أخٌ وحيدٌ

أنفقته الحياةُ

في حفلةِ الحربِ

وها أنا أبحثُ عنه

في خطبِ الجنرالِ الطويلةِ

لعله كلمة

لم يقلها

وأبحثُ عنه في جدارياتِ المعركةِ

لعلّ الرسام نسي

قتله في اللوحة

وبقي حرا

يبحثُ عني

ما قاله الراوي

الى مهدي علي أزين

يروى أنّ جسدهُ خارطةً للطعناتِ
الطعناتِ التي أضاعتْ طيورهُ المرفقةً
نحو مآذنٍ شاحبةٍ .

ويروى أنه نزلَ

من الرؤيا

حين سمعَ طبولَ الحربِ

ومضى يبحثُ

في مخلفاتِ الجنودِ

عن رسائلِ حبِّ

لكنه لم يجد
سوى حفنة بكاءٍ
ومناديلَ باردةٍ
ويروى أنه ولدَ في عامِ الحربِ
وعاشَ في عامِ الحربِ
وماتَ أو شبَّهَ له
أنه يموتُ في حرب

**

يروى أنه سبعت
ولو بعدَ حينٍ
لإقناعِ الجنرلاتِ
بتركِ مهنةِ القتالِ
والاحتكامِ إلى رأيِ الورد

ويروى أنه سيقولُ كلامًا كثيرًا
عن رائحةِ النساءِ
وعن فتنةِ العشقِ
ويروى أن آخرَ ما قاله
أنه لم يكنْ سوى
قصيدةٍ بقلبِ شاعرٍ

مجرد شجرة

شجرةٌ وحيدةٌ
أستظلُّ بكِ الحالمون
للخلاصِ من سعاداتهم المزمنة
وحطَّت عليكِ الحمائمُ الهاربة
من عيونِ الصياد
ورفرفرتْ حولكِ أرواحُ الشهداء
وهي تمسحُ عتمةَ اليقين
برشفةِ الضياء
وأنتِ هنا يقيدُكِ
صوتُ الرعاة

تستيقظُ على وقعِ الحلم
وتنسى أنكِ شجرةٌ
مجردُ شجرةٍ في جنةٍ غريبة .

ترجمت هذه القصيدة الى اللغة الفرنسية
من قبل الاستاذ محمد صالح بن عمور

محاولة

الرجلُ الذي
سقطَ كتفاحةٍ
من شجرتها العالية
يحاولُ الصعود
مرةً أخرى
أتى له ذلك
هي ترتفعُ
ترتفعُ
أما هو فما زال

هناك

يهبطُ

ويتوارى

في عتمةٍ شاسعة

نهاية

مُدُّ عُلُقَ رَأْسِكَ

فوق الرِّمَاحِ

أعني فوق القلوبِ

ورأسِ العراقِ وحيدٌ

تحزُّهُ سكاكينُ كثيرةٌ

ورصاصُ أعمى

يحجبُ رؤيا العالمِ

العالمِ الذي يتفرَّجُ علينا

مَثَلٌ فَلَمْ طَوِيلٍ
وَيَمْضِي إِلَى التَّوَمِ
وَهُوَ يَحْلُمُ بِنَهَائِهِ مَقْنَعَةٌ

ترجمت هذه القصيدة الى اللغة الفرنسية
من قبل الاستاذ محمد صالح بن عمور

مشاهد

طائرُك الوحيدُ
فرَّ من النافذة
الآن أستمتع بالهديل

يتحسَّسُ موته
كأنه لأول مرة
يموت.

أين أجدك أيتها السكينة

بعد موت المغني

وسقوط اللحن

بين شفاه الذئب

فسحة الموت تتسع

اذن سأنجو من الحياة

لا يملك قبرًا

ليموت

لذلك ظلَّ حيًّا

رغم موته القديم

انصرف لموتك

ودعني أفتني

أثر الحياة

رصاصه مبصرة

وجسد أعمى

يا لها من قبلة فاتنة.

من نافذة القلب

من النافذة الوحيدة
يطلُّ وجهك
الغيمةُ أورقتُ مطرًا
يشبهُ رائحتكِ
النهرُ يشبهكُ كثيرًا
أمِّي أيضًا تشبهكُ
أيتها العالِيَةُ مثلُ ملاك
والقريبَةُ كدمعة

هذه القصيدة ترجمت الى الفرنسية من
قبل الاستاذ محمد صالح بن عمور

مهمة

كمن يحملُ مقبرةً على رأسه
أسيرٌ لا تستوقفني الوجوه
لا يضرّني من دمت عيناه
أو من ضحكك
عليّ أن أوصلَ المقبرة
قبلَ أن تحلَّ الهاوية

حزن

هكذا

أحزنُ

حينما

أجدك

بعيدًا

منِّي

كبحارة عبَّؤوا البحرَ

في عيونهم

ومشوا الى سدّة الضياع

بعماءٍ كامل .

هي بلادنا

الى محمد حسين شريف

أمكثُ في الرؤيا طويلا
لكي أنسى
أنسى أخي وهو يترجلُ
من ضحكته الشاسعة
ويودعني أغنيته الشاحبة
وسط جوق المهرجين
أنسى المركبات حين
رمتنا هنا
وسط المدن الساخنة

وتركنا
نرسم بيتًا
فيكون بيتًا
غير صالح للفرح
نرسم أخوة أحياء
فيكونوا موتى
بأذن الحرب
ندعي أنها بلادنا
نعم أنها بلادنا
لكن الآخرين
يخترقون الحلم بمسدساتٍ
كاتمة للفرح

وطن لا يشبه الوطن

أيها الوطنُ المعفّرُ بالغبار

وأراجيحِ الدماءِ

يومًا

سأمتدُّ في شرايينك

مثلَ وترٍ مكسورٍ

أقبضُ على جمرةِ قبري

وأحلمُ بوطنٍ لا يشبهك

وقوف

وهو واقفٌ

على جدارِ الغرفةِ

مثلَ لوحةٍ قديمةٍ

الاطفالُ يمرحونُ

مثلَ طيورٍ جريحةٍ

الزوجةُ تعدُّ الطعامَ

صامتةً وحزينةً

كضريحٍ

عند ساحةِ حربٍ

التلفازُ يحتفظُ جيداً

بصوَرِ القتلى

وهو واقفٌ على الجدار

ينتظرُ يدًا حانيةً

تنزلُهُ من الجدار

ماذا يريدُ رأسك

ماذا يريدُ رأسك الآن
لقد حملته مذ أولِ حرب
كثيرًا ما كنتَ تشيخُ بسواده
عن حرائقِ جمّةٍ
دخلتَ به المعارك
واحدةً بعد الأخرى
وحين تمرُّ رياحُ الوجد
كنتَ ترفعهُ
حتى لا يسقطُ
في هاويةِ النسيان

* * *

ماذا يريدُ رأسك
لأبدٍ أن تخبرهُ
أنك لستَ حملاً
لقد تعبت

سيرة ذاتية

- حمدان طاهر المالكي
- مواليد 1969
- نشر قصائده في الصحف العراقية والعربية والمواقع
الالكترونية
- صدرت له المجموعة الشعرية الاولى سماء بقلب شاعر، عن
دار الحوراء للطباعة والنشر عام 2010 بغداد
- صدرت له المجموعة الثانية رائحة السماء عن دار مصر،
مرتضى للكتاب العراقي لعام 2011
- صدرت المجموعة الثالثة نخلة الحلم عن دار ومكتبة عدنان،
في بغداد عام 2013
- ترجمت بعض قصائده للفرنسية والايطالية
- عضو في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق
- البريد الالكتروني hamdanjnah@yahoo.com

الفهرس

5	مدخل
6	قصائد قصيرة
9	يقظة
10	أصوات بعيدة
11	اطمئنان
14	الحياة الآن
16	حارسُ الضوء
17	إليك وحدك
19	أنا
21	إنتظار
23	أيها الولد الصغير
25	بكاءٌ منفرد
27	حياةٌ مؤسفة
30	خذ حذرَكَ
33	دليل
34	رسائلُ من الجنة
37	رغبة
38	سأفكرُ بالوطن
39	سماءٌ بقمر كامل
41	سنذهبُ إلى الجنة
43	سوفَ لا تتذكر
44	صباحٌ متواتر
46	صورتِي الأخيرة
48	عربةُ الأخطاء
51	عطش

52	عَنكَ طَبِعا
54	غَربَة
55	آخِر اللَيل
57	فِي كَلِّ يَوم
58	قَصيدَة
59	تَعب
62	قَبوْدُ الأَمَل
64	كَانَ عَلَيكَ الغَناء
66	كَانَ قَلبِي كَبيْرًا
67	كَيْفَ تَسْتيقِظُ القَناديل
69	لحَنٌ قَدِيم
70	لَكنهُ رَأى
72	لوعَات
75	مارثون
77	مازالُ يَبحُثُ عني
79	ما قالَهُ الرَواي
82	مَجرد شَجرة
84	مَحاولَة
86	نَهاية
88	مَشاهد
91	مِن نَافذَة القَلب
92	مَهمَة
93	حَزن
94	هِيَ بِلادُنَا
96	وَطَنٌ لا يَشبهُ الوَطَن
97	وَوقوف
99	ماذَا يَريدُ رَأسُك

من منشورات

دار ومكتبة
علاء صديق

2013 - 2014م

الرقم	عنوان الكتاب	المؤلف	سنة النشر
1.	الأب القاتل رواية	غالب حسن الشايندر	2014
2.	الأحوال الاجتماعية والاقتصادية لاعيان الأندلس في عهدي الامارة والخلافة	د. صباح خابط الحميداوي	2014
3.	أزمة التطور الحضاري في الوطن العربي	علاء صادق الأعرجي	2014
4.	الاستبداد الرمزي	شاكور شاهين	2014
5.	أقنعة واساطير مقاربات نقدية في سوسيولوجيا الثقافة العراقية	ثامر عباس	2014
6.	البنى الاسلوبية في الشعر العراقي المعاصر مرحلة الستينات	د. أنسام محمد راشد	2014
7.	تحت سماء الشيطان	قيس حسن	2014
8.	التحقيق الاداري وضمانات تحقيق الدفاع دراسة مقارنة	احمد طلال عبد الحميد البكري	2014
9.	التربية والتعليم في الواقع العراقي - تحديات استراتيجيات	سامي عبد الهادي المظفر	2014
10.	التشكيل البصري واشتغال الاضائة الرقمية في العرض المسرحي	ضياء محمد تقي الامارة	2014
11.	توظيف الخيال الصوري الموجه للطفل	د. شذى العاملي	2014
12.	حينما ماء القلب - شعر	خزعل الماجدي	2014
13.	سيكولوجية الصورة في المسرح والسينما والتلفزيون	د. شذى العاملي - ضياء الامارة	2014
14.	صالح العابد ذاكرة التاريخ الحاضر	أ.د. محمود عبد الواحد محمود	2014
15.	قدرات الدماغ البشري الفائقة	محمد جاسم عيسى	2014
16.	لغة النقد الحديث في العراق من المقالة إلى النسيئة	د. عارف الساعدي	2014
17.	الماء وتشظيات الجمر شعر صلاح عبد الصبور	د. أنسام محمد راشد	2014
18.	مراكش خلال عصر الموحدين	د. مشتاق المياح	2014
19.	المسرح العراقي رؤية تراجمية في وطن متغير	د. عبد الرحمن بن زيدان	2014
20.	مسلمة الغرب في كل أمر عجيب دراسة تحليلية عن رحلة الإمام البغدادي	د. باولو دانيال الياس فرح	2014
21.	نزيف - رواية	أميرة فيصل	2014
22.	نشوار القراءة الفلسفية - في الفلسفة اليونانية	محمد مبارك	2014
23.	نظرية المعنى عند الأزهر في تهنيد اللغة	أ.د. لطيفة الضايحي	2014
24.	ابن الشاعر - رواية	خضر فليح الزيدي	2013

الرقم	عنوان الكتاب	المؤلف	سنة النشر
25	الاتجاه الفوضوي في فلسفة سارتر	عبد الحي أرزقان	2013
26	الاحتباس الحراري	جمال الاسدي	2013
27	الاخراج المسرحي	عدنان منشد	2013
28	أزمة الإسلام - الحرب الأقدس والإرهاب المندس - رؤية المحافظين الجدد واليمين الأميركي للإسلام المعاصر	برنارد لويس - ترجمة: حازم مالك محسن	2013
29	استعصاء الإصلاح في العقل العراقي	ثامر عباس	2013
30	أسرة عمر نظمي دورها السياسي واتجاهاتها الفكرية في العراق المعاصر	حيدر علي طوبان	2013
31	الانصاف والاوثان	كيلان خضير الغزاوي	2013
32	أعجاز القرآن في النبات والحيوان	حسام حميد الحديثي	2013
33	الإعلام الإذاعي والتلفزيوني الدولي المفاهيم - الوسائل - المقاصد	أ. د. وسام فضل راضي	2013
34	الأعلم عند الشيعة دراسة في مؤسسة مرجعية التقليد	لندا س. والبرج - ترجمة: د. هناء خليل، غني	2013
35	الأعمال الشعرية الكاملة	فوزي الأتروشي	2013
36	الألسنة العراقية	علي ثويني	2013
37	الف حكاية وحكاية للأطفال	د. شفيق مهدي	2013
38	آلية إنتاج الفكر	رافقت امير اسماعيل	2013
39	إمضارات وقائع مهرجان المتنبي التاسع	شعراء عراقيون	2013
40	انتظام المعرفة اللغوية	مجموعة باحثين	2013
41	انتهاكات متآخرة	عبد النبي شايح	2013
42	انستانس الكرملي	كريم عبد الحسين الغزاوي	2013
43	انطقة المحرم المثقف وشبكة علاقات السلطة	سعد محمد رحيم	2013
44	انطولوجيا المعرفة	مجموعة باحثين	2013
45	أوبرا كادو الحداد - من الموروث الكردي	محمد علي الخفاجي	2013
46	الباب الشرقي رواية الضحك بلا سبب	خضر فليح الزبيدي	2013
47	بغداد تبوح بأسرارها	عباس عبود	2013
48	بغداد والأمن وهموم أخرى	حسن البيضاني	2013
49	بنسايانا شكسبير يمكن العثور عليه ثانية	بيتر بروك مع دينس بابيله وجورج بانو - ترجمة: د. محمد سيف	2013
50	بياض قاتم - نصوص	مهدي علي الزين	2013
51	تأسيس بغداد	زهير هوارى	2013
52	التحضر في المجتمع العراقي	منى العينجي	2013
53	التحول في اداء الممثل	كريم خنجر 2013	2013
54	التحويلات الأسلوبية في بنية النص المسرحي المعاصر	د. ممتهى المهناوي	2013
55	التشكيل الجمالي	عقيل مهدي	2013

الرقم	عنوان الكتاب	المؤلف	سنة النشر
56	التطور الديمقراطي	جاسم الحلبي	2013
57	تقويم العراق	رفائيل بطي	2013
58	التيار الديمقراطي في العراق الواقع والاتفاق	جاسم الحلبي 2013	2013
59	ثقافة الحرمان الجنسي	احمد إبراهيم احمد	2013
60	جرأة اسئلة	عارف الساعدي	2013
61	جماليات المكان في العرض المسرحي المعاصر	كريم رشيد	2013
62	الجواهري بلسانه وتلمي	سليم البصون	2013
63	حدث بين النهرين	عزيز الحاج	2013
64	حفريات في الذاكرة العراقية	أ.د. أنعام السلमान	2013
65	حكاية من بغداد	اثيل ديستيفانو	2013
66	حلم ليلة غامضة - شعر	ليلى الخفاجي	2013
67	الحياة في عطلتها - شعر	هنادي خليل	2013
68	خريف الأميرات - شعر	أ.د.محمد ثامر السعدون	2013
69	خصوصيات الاستعمار الفرنسية الثالثة	أ.د.يقظان سعدون العامر	2013
70	الدرابيش والعرايا	حمد الدوخي	2013
71	الدكتور علي الوردی ودراسة المجتمعين العراقي والعربي	د.حميد الهاشمي	2013
72	دليل خارطة بغداد	احمد سوسه	2013
73	دوائر نقدية وجمالية	أ.د.عقيل مهدي يوسف 2013	2013
74	دور الجواني والقهرمانات في دار الخلافة العباسية	سولاف فيض الله حسن	2013
75	دون جوان الأزمنة عمر بن أبي ربيعة شاعر الحب والجمال	د. عبد المعطي الخلف	2013
76	الذات الجمالية	أ.د. عقيل مهدي يوسف	2013
77	ذاكرة الطين	زهير صاحب	2013
78	رجل في حقيبة - شعر	محمد الذهبي	2013
79	رحلة الباخرة الى شمال العراق	جيمس فليكس	2013
80	رواية سيده القمر	محمد ثامر	2013
81	زوجة الظل - رواية	جون تولي - ترجمة: مها محمد حسن	2013
82	زوجة الظل - رواية	جون تولي - ترجمة: مها محمد حسن	2013
83	سوسولوجيا تاريخ العراق المعاصر	د. ثناء محمد صالح	2013
84	سيد أسود بانديجان وقائع حياة الأخرس في كتاب الحصار	خضير فليح الزبيدي	2013
85	سيمولوجيا الممثل - الممثل بوصفه علامة وحامل للعلامات	أحمد شرقي	2013
86	شارع الرشيد	سالم الالوسي	2013
87	شذرات من العامي	حسين الاعرجي	2013

الرقم	عنوان الكتاب	المؤلف	سنة النشر
88.	شوارد - شعر شعبي	رحيم العراقي	2013
89.	شواطئ أخرى لمحمود درويش	د.سهير أبو جلود	2013
90.	الصحائف البغدادية	فؤاد طه	2013
91.	صرخة في فراغ مزدحم	عبد النبي الشايح	2013
92.	صور ملونة لشاعر - شعر	علي عبد الزهرة	2013
93.	ضباب ليس أبيض - شعر	غرام الربيعي 2013	2013
94.	طرق المواصلات	أ.د. جميل موسى النجار	2013
95.	الطين والحجر	حميد الشمري	2013
96.	ظاهرة الغربة والحنين في الشعر العربي	د. صبح الجابر	2013
97.	العراق صور فوتوغرافية	علي ابو الطحين	2013
98.	العقلانية والتنوير في الفكر العربي المعاصر قراءة في مشروع ناصيف نصار	رزوقي الشريف	2013
99.	علم التاريخ	أ.د. جميل موسى النجار	2013
100.	علم الفرائض والمواثيق بين الاختلاف المذهبي والتطبيق	المحاصي طارق عزيز جبار العزي	2013
101.	العهد العارفي في العراق 1963-1968	د.علياء محمد حسين الزبيدي	2013
102.	عين السمك - رواية	صالح عبد المهدي العبودي	2013
103.	فائق حسن	قاسم محسن	2013
104.	فلسفة التاريخ	جميل النجار	2013
105.	فن الاوبريت	أ.د.حسين علي هارف - كريم الرسام	2013
106.	فن المكياج	سيرج سترنكونسكي - تر: أ.د.سامي عبد الحميد	2013
107.	فيصل ملك العراق	مستر هرسكل	2013
108.	قاعدة العقد شرعية المتعاقدين في مجال العقود الإدارية	أحمد طلال عبد الحميد البكري	2013
109.	كارت احمر - مقالات ساخرة	مي أبي جلود	2013
110.	كرسي العازف - شعر	قاسم السعودي	2013
111.	الكرسي وتجلياته	جمال الاسدي	2013
112.	كيف نتسلق سفوح البحار - شعر	عبد النبي الشايح	2013
113.	لطائف 2012	طارق حرب	2013
114.	لعبة الظل والضوء، دراسة في مسرح خيال الظل والمسرح الأسود	أ.د.حسين علي هارف - زينب عبد الأمير أحمد	2013
115.	لغة النقد الحديث في العراق مقاربات في نقد النقد	عارف الساعدي	2013
116.	للمعاناة وجه نبيل - قصص	الكساندر هوميمن - تر: مي أبو جلود	2013
117.	ليل علي بابا الحزين - رواية	عبد الخالق الركابي	2013
118.	المأساة والرواية	عبد الواحد بن ياسر	2013
119.	ماوى الثعبان - رواية	حميد المختار	2013

الرقم	عنوان الكتاب	المؤلف	سنة النشر
120.	مبدعات من العراق	مجموعة باحثين	2013
121.	محمد صالح مكية	علي ثويني	2013
122.	مدخل إلى المنطق	د. فيصل غازي مجهول	2013
123.	مدرسة الحواريات الفرنسية وتجديد كتابة التاريخ	أ.د. محمود عبد الواحد محمود	2013
124.	مدونات الضمير أنا	سعدون محسن ضمد	2013
125.	مرائد البصرة لها قصص وحكايات	وليد محمد	2013
126.	مرقد الإمام حمزة الشرقي	زينب عبد الله هلال	2013
127.	مسارات المعرفة اللغوية	مجموعة باحثين	2013
128.	المسرح العربي من الاستعارة إلى التقليد طبيعة مزيدة	احمد شرجي	2013
129.	المسرحيات الرسالية : الموعود- وليد الكعبة – النبأ العظيم	منير راضي العبودي	2013
130.	مدرسة الحواريات الفرنسية وتجديد كتابة التاريخ	أ.د. محمود عبد الواحد محمود	2013
131.	مظفر النواب يفتح الأبواب – نصوص مسرحية	عباس لطيف	2013
132.	معايير الأداء التربوي	خالد كاظم	2013
133.	المعبث – قصص قصيرة	علي عبد الرحمن الحديثي	2013
134.	المعدان	وارد بدر السالم	2013
135.	مقامات اسماعيل الذبيح	عبد الخالق الركابي	2013
136.	من المسرح الشعبي الى المسرح الشامل	أ.د. سامي عبد الحميد	2013
137.	من ثمرات القراءة ج 2	جمال الاسدي	2013
138.	من مراد إلى مراد	غرترود لوثيان بل – ترجمة: عبد الهادي فنجان الساعدي	2013
139.	موسوعة الأضرحة والمزارات	مازن لطيف	2013
140.	الموقف النقدي من الشعر المهجري	د. سهير صالح أبو جلود	2013
141.	موندات الخطاب ودرية الوظيفة دراسة إجرائية في أنظمة النقد الحديث	د. حمزة الخفاجي	2013
142.	نشوار تعليقات على وقائع 2011 الدستورية والقانونية والثقافية العراقية	طارق حرب	2013
143.	نصوص بغدادية نادرة	طارق الحمداني	2013
144.	النظام القانوني لخدمة موظفي الخدمة الجامعية	سري حارث الشادي	2013
145.	نقد للنقد الأدبي عبر مراحل التاريخ العربي	طالب الحركاني	2013
146.	نهايات مابعد الحداثة أرهاسات عهد جديد	أمانى أبو رحمة	2013
147.	يهود العراق موسوعة شاملة لتاريخ يهود العراق طبعة 3	مازن لطيف	2013
148.	استعادة ماركس	سعد محمد رحيم	2012
149.	اصول النقد والتحليل في الكتابة التاريخية (مجموعة مقالات)	أ.د. مرتضى حسن النقيب	2012
150.	أوراق سيدة الشجر – شعر	عبد الزهرة علي	2012

الرقم	عنوان الكتاب	المؤلف	سنة النشر
151.	أيها الناس بياوس منهج حضارة السعادة Bi OS رؤية المفكر ادريس طه حسن	اعداد:د.صالح السراي	2012
152.	البيولوجي الجزئي	د.عباس عبد الله الجنابي	2012
153.	البحث اللساني	حيدر جبر	2012
154.	بنت الأكراد	عباس كربول حسين	2012
155.	بين الإيمان والإلحاد رحلة لم تنته - دراسة نقدية وتحليلية في كتاب الشخصية المحمدية للشاعر العراقي معروف الرصافي	د.أحمد ناجي الغريبي	2012
156.	التحولات الدستورية في العراق (صفحات من تاريخ التطور الدستوري والسياسي في العراق)	مارينا سيرونفا -ترجمة : الدكتور فلاح الخمراني	2012
157.	تراثيل حضرة السدة انطولوجيا الشعر في واسط	شعراء واسطيون	2012
158.	ترانيم الروح أحاديث المفكر ادريس طه حسن	د. كامل عبدالحسن - د.صالح السراي	2012
159.	التطور الوزاري في العراق من عهد الوزير أبي سلمة الخلال الوزير العباسي الأول حتى وزارة 2011م	طارق حرب	2012
160.	جدل الاستقلال الفلسفي في الفكر العربي المعاصر	طالب محمد كريم	2012
161.	جمهورية الجواهرى ومسرحيات أخرى	د عقيل مهدي	2012
162.	جورج واشنطن مؤسس الولايات المتحدة الأمريكية	عباس علوان الشويبي	2012
163.	حقائق..ولكن!	إعداد وترجمة: صلاح عبد الكريم	2012
164.	حين يبتسم الضفدع نصوص سردية	مهدي علي اربين	2012
165.	خارج دائرة الضوء	عبد النبي شايح	2012
166.	الدعاية والاعلام	جمال الأسدي	2012
167.	دوائر العذيان - شعر	عبد النبي الشايح	2012
168.	دورالمجددين في الحركة الفكرية والسياسية في العراق (1908-1932)	أ.د.عبد الرزاق احمد النصيري	2012
169.	ديوان ست النساء	منار القيسي	2012
170.	ذاكرة الخلود – ديوان المراثي	سبتي الهيبي	2012
171.	سلام التيه نص سردي	مهدي علي اربين	2012
172.	سماء الأصوات (شعر)	محمد مدحت حسن	2012
173.	سنا الأصوات في تلاوة الآيات	إبراهيم السالم	2012
174.	سينما الواقع - دراسة تحليلية في السينما الوثائقية	كاظم مرشد السلوم	2012
175.	صابرة وتابعين نزلوا البصرة وأثروا فيها	وليد شريدة جاسم	2012
176.	الطائفة والطغيان في تاريخ العراق القديم والحديث	شامل عبد القادر	2012
177.	الطائر والنخلة	ريسان الخزعلي	2012
178.	العالم بين حربيين من الحرب العالمية الأولى إلى الحرب الباردة 1914-1991	أ.د. موسى محمد آل طويرش	2012
179.	عبد الوهاب البياتي وعي العصر والبنية الشعرية الحديثة	محمد مبارك	2012
180.	عذريات الأعرابي الأسمر – شعر	انيس عطا	2012
181.	عراء الوساء	سبع درياش	2012

الرقم	عنوان الكتاب	المؤلف	سنة النشر
182.	العراق المعاصر رؤى أجنبية	أ.د. محمود عبد الواحد	2012
183.	العراق إلى أين	زينب الجبوري	2012
184.	العراق دراسة في التطورات	ايرلاند	2012
185.	العسكرية - قصص قصيرة للأطفال	أطيف إبراهيم سنيح	2012
186.	عصفورة حُرّيّتي 1998 - 2012	ضياء الشكرجي	2012
187.	علم النفس المعرفي	أ.د. أروة محمد ربيع الخيري	2012
188.	على طبق من أثني	علي حميد الشويبي	2012
189.	علي الوردي والأدب الحي	طلال سالم الحديثي	2012
190.	عودة اللقلق	حميد الزامل	2012
191.	الغريب والكهف (شعر)	رواء محمود	2012
192.	فرنسا و الصراع العربي-الصهيوني 1969-1981	د. سعد مهدي جعفر	2012
193.	فلسفة الهوية الوطنية (العراقية)	ميثم الجنابي	2012
194.	فيضانات بغداد 3_1	احمد سوسه	2012
195.	قراء نقدية في مقولات الدكتور عبد الكريم سروش	محمد الحميداوي	2012
196.	قمة الهاوية	عبد النبي الشايح	2012
197.	القناع في الخطاب الروائي العراقي الحديث 2000-2006	عبد الباقياخزري-حسن عبد الهادي الدجيلي	2012
198.	كتاب ملقى السبيل	أبو العلاء المعري -	2012
199.	كتابات على الضفاف	كاظم عبد الله العبودي	2012
200.	لم يعد في سواك (نصوص)	ايباد كريم الصلاحي	2012
201.	مخالطة نصوص سرديّة	مهدي علي إزّين	2012
202.	مراهقة شعرية متأخرة	حسين علي هارف	2012
203.	نخلة اللحم - شعر	حمدان طاهر المالكي	2012
204.	نذور حجرية / قصائد	محفوظ داوود سليمان	2012
205.	النشيع الوطني	جبار المشهداني	2012
206.	نقاط البداية - شعر	عبد النبي الشايح	2012
207.	والجنوب اذا تنفس - شعر	حسن سالم الدباغ	2012
208.	وزراء بغداد من عهد الوزير الأول الخلال العباسي عام 132هـ حتى وزارة سنة 2012م	طارق حرب	2012
209.	يوسف العاني يغني ونصوص مسرحية أخرى	أ.د. عقيل مهدي يوسف	2012
210.	إخوان الصفا وابن خلدون	فؤاد البعلي	2011
211.	الأسلمة السياسية في العراق رؤية نفسية	فارس كمال نظمي	2011
212.	الإصلاح الديني والسياسي	مجموعه مؤلفين	2011
213.	الإعلان التجاري التلفزيوني في العراق وسبل تطوره	د. شذى حسين محمد العاملي	2011

الرقم	عنوان الكتاب	المؤلف	سنة النشر
.214	ترميم الأعمال الكاملة للشهيد حاكم محمد حسين	الشهيد حاكم محمد حسين	2011
.215	التفكر الدلالي	خالد خليل هويدي	2011
.216	ثقب في الجدران	عبد الهادي فنجان الساعدي	2011
.217	دليل كلية الفنون الجميلة	جامعة بغداد	2011
.218	الطائفية السياسية ومشكله الحكم في العراق	عبد الخالق حسين	2011
.219	علم النفس التجريبي	علي عوده	2011
.220	عناقيد النار جدلية التأويل في السياسة العراقية	د.حميد حمد السعدون	2011
.221	من وراء الحجاب	عبد الناصر هاشم الهيدي	2011
.222	مناهج البحث في التربية وعلم النفس	د. علي عودة محمد	2011
.223	مناهج الدراسات الإنسانية	علي الأديب	2011
.224	نوافذ مغلقة بأحكام - قصص قصيرة	مهدي حسين جاسم	2011
.225	هتك الأسرار	سعدون محسن ضمد	2011
.226	الهجرة إلى السعدون (رواية)	موفق الشديدي	2011
.227	هواجس ملتبسة	عبد النبي الشايح	2011
.228	الهوية الملتبسة	ثامر عباس	2011
.229	الهوية والاخر	صالح زامل	2011
.230	مذكرات فخرى الفخري		2010

دار ومكتبه عدنان

بغداد - شارع المتنبي - بناية المكتبة البغدادية

نشر - طبع - توزيع

yaserbook@yahoo.com

الهاتف المتحرك

07707900655 - 07901785386
